

# [7 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي الشيخ

## صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة السابعة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:20

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام الى هذا المجلس السابع من سلسلة مجالسنا ودروسنا

في شرح كتاب الحديث للإمام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل فيه بالشرح والتعليق والبيان معالي

شيخنا الجليل الوالد الدكتور صالح - 00:00:38

ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا

ومرحبا بالشيخ حياكم الله. استأذنكم معالي الشيخ في استئتمام واستكمال باب التخلي اذ قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه -

00:00:58

والله تعالى وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني داعي الجن فذهبت ومعه فقرأت عليهم القرآن. قال فانطلق

بنا فارنا اثارهم واثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما - 00:01:18

كونوا لحما وكل بكرة علفا لدوابكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما طعام اخوانكم بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:48

وعلى اله واصحابه النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى الثقليين الجن والانس بلغ الرسالة وادى الامانة عليه الصلاة والسلام والجن

سمعوا القرآن من الرسول كما ذكر الله جل وعلا ذلك في قوله وان صرفنا اليك نفرا من الجن استمعوا - 00:02:11

هنا القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين والايات اه معروفة بسورة الاحقاف وكذلك في قوله تعالى قل

اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا - 00:02:36

قرآنا عجباً يهدي الى الرشـد قد جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم جاء وافدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب به اليهم

حدثهم صلى الله عليه وسلم وامرهم ونهاهم. وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه بعث الى الثقليين الجن والانس - 00:03:00

بشيرا ونذيرا عليه الصلاة والسلام وفيه ان انه ينهى عن الاستجمار بالبركة لانها علف دواب الجن. اخواننا من الجن وعن الاستجمار

بالعظم لانه يكسى لحما لانه يكسى لحما اوفر ما يكون طعاما لـاخواننا الجن فلا نقذره عليهم. نعم - 00:03:25

احسن الله اليكم. قوله لكم كل عون ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم هل فيه مشروعية الذكر الله آآ على اطلاقه لهذا الغرض على

الذبيحة يعني؟ على الذبيحة بما فيها عظامه نعم. يعني ما لم يذكر اسم الله عليه قد - 00:03:51

لا يكون ما هو بعليه خاصة اي نعم احسن الله اليكم. وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلـام

نحوي اداوة من ماء وعنزة. فيستنجي بالماء - 00:04:07

نعم هذا فيه انه يستنـجي بالماء اما يستجمـر بالحجارة واما ان يستنـجي بالماء بالماء. وفيه خدمة اهل الفضل فيه خدمة اهل الفضل

فانهم كانوا يحملون له المال ليستنجي به ويحضرون له الحجارة - 00:04:29

ليستجمر بها عليه الصلاة والسلام. نعم. وعن عائشة انها قالت من ازواجكن ان يغسلوا البول والغائط فانا نستحي منهم. وان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله نعم هذا فيه ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:04:52

امرت اه النساء ان يبلغن ازواجهن بان يغسلوا اثر الخارج بالماء وهذا ما يسمى بالاستنجاء. الاستنجاء بالماء وهو ازالة اثر النجس يعني

الخارج بالماء وتنقية المحل فتتنقية المحل يحصل باحد امرين. اما بالاستجمار المنقي واما بالاستنجاب الماء - 00:05:19

والاستنجاب لما ابلغ نعم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان

يتطهروا. قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية - 00:05:45

نعم لا تقم فيه ابدأ يعني مسجد الظرار لا تقم فيه ابدأ يعني مسجد الظرار لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه

وهو مسجد قباء آ مسجد قباء له فضيلة وكان صلى الله عليه وسلم يزوره كل سبت - 00:06:07

ويصلي فيه عليه الصلاة والسلام الله جل وعلا اثنى عليه آ لا تقم فيه يعني مسجد الضراء لمسجد اسس على التقوى من اول يوم

احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا. سألهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الله يثني عليكم - 00:06:32

فقالوا انا كنا نتبع الحجارة بالماء فهم يجمعون بين الحجارة والماء وهذا انقى فاما ان يقتصر على الحجارة فقط واما ان يقتصر على

الماء فقط والجمع بينهما افضل نعم وعن ابي بن كعب انه قال يا رسول الله جامع الرجل والمرأة فلم ينزل. قال يغسل - 00:06:56

ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي نعم هذا اذا جامع ولم ينزل ان اولج ان كان اولج فانه يجب عليه الاغتسال وان كان لم يولد وانما

باشرها ولم يولج باشرها بشهوة - 00:07:23

لكنه لم يولج فهذا يكفي انه يتوضأ لان هذا من نواقض الوضوء. نعم قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي. وعن ابي قتادة

قال قال رسول الله صلى الله - 00:07:47

الله عليه وسلم لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه نعم هذا فيه من اداب قضايا الحاجة انه لا

يمسك ذكره بيمينه وهو يبول اكراما لليمين لان اليمين - 00:08:05

تستخدم للاخذ والاعطاء والسلام والمصافحة فهي للاشياء الطيبة خلاف الشمال اليد الشمال فانها للتنظيف والاستنجاء ونحو ذلك فلا

يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح من الخلاء بيمينه اكراما لليمين من ذلك - 00:08:28

وروت ميمونة انه صلى الله عليه وسلم ذلك يده بالارض او الحائط بعد الاستطابة نعم بعد الاستطابة يعني بعد بعد الاستنجاء بعد ان

غسل فرجه بعد الجماع بعد ان غسل فرجه بعد الجماع - 00:08:53

فانه فانه يدلك يده ارضه او بالحائط زيادة في تنقية التطيب. نعم. ومثل ذلك لو بدلها بمناديل وما اشبهه او غسله نعم او غسلها او

دلها بالمناديل الان ونحوها ما التراب له ما خاصة ما توجد في المناديل. نعم نصف المناديل من باب زيادة - 00:09:19

نظافة لا بأس. نعم. احسن الله اليكم. وروي عن طاووس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم هم البراز فلينزله قبله الله

فلا يستقبلها ولا يستدبرها. ويستطب بثلاثة احجار او - 00:09:53

ثلاثة اعواد او ثلاث حثيات من تراب نعم هذا فيه ان فيه امران الامر الاول ان الذي يقضي حاجته ينصرف عن اتجاه الكعبة لا يستقبلها

ولا يستدبرها اكراما للكعبة وانما - 00:10:13

اجعلها الى جنبه هذه واحدة الثانية ويستطب بثلاثة الثانية هل انه اذا استجمر يستجمر بثلاثة احجار كما كان النبي صلى الله عليه

وسلم يفعل اه يقطعها على وتر ثلاثة احجار منقية. نعم. او ثلاثة اعواد او ثلاث حثيات - 00:10:36

من تراب اي نعم او ما يقوم مقام الاحجار مما يلقي. نعم. وروي عن ابن عباس مرفوعا وقال واسناده حسن عن النبي صلى الله عليه

وسلم اولا يجد احدكم ثلاثة احجار حجرين للصفحتين وحجر - 00:11:00

مسربة نعم هذا تفصيل ثلاثة الاحجار ان ان حجرين للصفحتين يعني جوانب المخرج جوانب المخرج لانها يصيبها شيء من الخارج

ويكون عليها اثر من الخارج فيمسحها الذي اليمنى والصفحة اليمنى والصفحة - 00:11:21

اليسرى والثالث للمشرب الذي هو نفس المخرج نعم هذا تفصيل لثلاثة الاحجار. نعم قال الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله باب السواك عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:45](#)

قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب السواك هو استعمال السواك في الفم على اللثة والاسنان من اجل اماطة ما عليهما من المخلفات التي يكون لها رائحة والسواك فيه فضيلة عظيمة - [00:12:05](#)

وهو سنة مؤكدة قال اه صنعاني في سبل السلام قال فيه مائة حديث للسواك يعني ورد فيه مائة حديث مما يدل على فضل السواك لما له من الاثر الطيب على الفم - [00:12:31](#)

فهو سنة مؤكدة. ان الانسان يستاك يستاق في احوال يتأكد الاستياك في احوال اولاً اذا اكثر من من الكلام لا شك انه يظهر رائحة على فمه من كثرة الكلام ثانياً اذا قام من النوم - [00:12:52](#)

فانه يستاك ثالثاً اذا اراد الوضوء فانه يستاك. رابعا اذا اراد الصلاة قبل تكبيرة الاحرام فانه يستاكي. قال صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وفي رواية عند كل وضوء. نعم - [00:13:13](#)

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل لصلاة وفي رواية لاحمد لامرتهم بالسواك مع كل وضوء. وللبخاري تعليقا لامرتهم بالسواك - [00:13:38](#)

عند كل وضوء. نعم هذا مما يؤكد اهمية السواك في الفم عند الوضوء وعند الصلاة وعندما تتغير رائحة الفم بنوم او كثرة كلام او نحو ذلك فالتسوك والسواك فيه فضل - [00:13:58](#)

عظيم للمسلم وهو من سنن الانبياء من خصال الفطرة نعم. وقيل لعائشة باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قال بالسواك وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل - [00:14:25](#)

اوصفاه بالسواك. هذا من مواضع التي يتأكد فيها التسوك حينما يدخل الانسان بيته لانه سيتحدث مع من في البيت فيطيب رائحة فمه وكذلك الموضع الثاني عند الصلاة اذا اراد اذا قام للصلاة - [00:14:53](#)

فانه يستاك وكذلك عند الوضوء اذا اراد قبل قبل المظلمة يستاك ثم يتبع ذلك بالمضمضة لان هذا ابغ لتنقية الفم نعم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد ليلاً ولا نهراً فيستيقظ الا - [00:15:16](#)

قبل ان يتوضأ. نعم هذا من مواضع تأكد اه استعمال السواك عند اليقظة من النوم لان رائحة الفم تتغير في النوم فيحتاج اذا استيقظ اول شيء يبادر به الرسول صلى الله عليه وسلم انه يشوص فاهو بالسواك - [00:15:41](#)

ليمقي فمه من الرائحة التي خلفها النوم على على فمه واسنانه نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ. الى هنا نأتي وايكم الى ختام هذا المجلس وهذا الدرس. الشكر في ختام هذا الدرس لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:16:03](#)

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على هذا الشرح والبيان نلتقي في الدرس القادم ان شاء الله هذا يزيد هريش يترككم في رعاية الله والسلام عليكم - [00:16:24](#)